

وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة الإسراء (1) لمعالي

الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (31)

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاص الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - [00:00:00](#)

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فمرحبا بكم واهلا وسهلا. اذكركم بايات قرآنية - [00:00:50](#)

وجه الله فيها النداء اليكم يا بني ادم. يخاطبكم بما من به عليكم من انواع النعم ثم يذكركم لانكم ستقفون بين يديه عما قريب وحينئذ استعدوا لذلك اللقاء بفعل ما يرضيكم عنده جل وعلا - [00:01:32](#)

قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. وفي هذا قام يأمر الله عز وجل الناس بان يحذروا من عدوهم الشيطان الرجيم وان يستعدوا ليوم - [00:01:52](#)

ياما يقول الله جل وعلا الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان يذكرهم في ذلك اليوم بالنداء الالهي الذي جاء الينا يحذرنا من الشيطان الرجيم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. عداوته واضحة وان اعبدوني اي اجعلوا عباد - [00:02:15](#)

كلها لله وحده. هذا صراط مستقيم. اي هذا طريق واضح ليس فيه اعوجاج يقودكم الى الله ويعرفكم بفضله فان عدوكم الشيطان لقد اظلم منكم جبلا كثيرا. اي صرف متعددة عن - [00:02:41](#)

الطريق الهداية افلم تكونوا تعقلون اي اليس لكم عقول تجعلكم تحذرون من عدوكم الشيطان الذي يزين لكم انواع المنكرات وحينئذ تذكروا يوم وقوفكم بين يدي الله يوم يختم الله على افواهكم ويجعل - [00:03:05](#)

لانكم تتحدث باعمالكم فيحاسبكم عليها. في ذلك اليوم يذكر الله عز وجل العباد بان انه قادر على ان يمسخهم قادر على ان يطمس على اعينهم ومن هنا ينبغي بالانسان ان يتذكر نعم الله عليه. يقول سبحانه او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت - [00:03:27](#)

انعاما فهم لها مالكون. هذه الانعام زلها الله لبني ادم. فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع فهم يشربون منها ويركبون عليها افلا يشكرون الله على هذه النعمة ومع ذلك اتخذوا من دون الله الهة لعلمهم ينصرون. يظنون ان - [00:03:54](#)

هذه الالهة تنصرهم ولا ناصر الا الله فان هذه الالهة لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون يا ايها المؤمنون لا تحزنوا من موقف هؤلاء ثم قال تعالى او لم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة - [00:04:20](#)

ومع ذلك يأتينا ليخاصمنا وليحاج ويظن انه على شيء. وظرب لنا مثلا ما هذا المثل؟ مثل عجيب قال اذا كنت رمادا مثل هذا فمن يحيي العظام حينئذ نسي خلقه فاجبه قل يحييها الذي انشأها وخلقها اول مرة فان من خلق الشيء اول مرة قادر على اعادة خلقه - [00:04:40](#)

ثم هذه النار يأتي بها الله عز وجل من هذا الشجر الذي كان فيه كان محل حياة ثم هذه السماوات والاراضين خلقها الله جل وعلا. والله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ومن - [00:05:10](#)

من ثم لا سبيل لك الا ان تستجيب لربك ايمانا به سبحانه وتصديقا بوعده واستعدادا للقائه بطاعته جل وعلا وعدم صرف العبادة لاحد دين سواه بارك الله فيكم جميعا وجعلكم موفقين. غفر الله ذنوبكم واسعدكم الله دنيا واخرة - [00:05:30](#)

وهناكم الله بما لديكم ويسر اموركم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. هنا الوقفات في ظل الامل تفيض لنا البشائر بالبيان. تفكر - [00:05:55](#)

ايها القارئ تدبر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيعة. جمعناها على اصل وداني وفي ارواحنا حلل البديل للوراء ابهى المباني. مع القرآن مضمون الفضيل يجسده العطاء على التفاني. ومن صدق - [00:06:25](#)

راهين الجليلة تناديننا الى روض الجنان - [00:07:15](#)